قراءة جديدة لنقش قتباني

سالم بن أحمد بن طيران

ملخص: يتناول البحث قراءة جديدة لنقش قتباني إهدائي، دُوِّن بخط المسند البارز على اللوحة برونزية مستطيلة الشكل مكسورة من الجانبين. يتحدث النقش عن تقديم قربان للمعبود القتباني حوكم، وكذلك بواكير الثمار والعُشر المترتب على الأموال وفقاً لأوامر وتوجيهات المعبود. وقد قُرِىء النقش بحروف الخط العربي، ثم نقل معناه إلى اللغة العربية الفصحى، وتلا ذلك تحليل مفرداته نحوياً ودلالياً، ودراسة أسماء الأعلام الواردة فيه، مع تسليط الضوء على مضامينه ومعطياته الحضارية، وربطه ضمن إطار سياقه التاريخي والاجتماعي.

Abstract: The research is a new reading of a Qatabanian inscription inscribed on a rectangular bronze Plate. It refers to a sacrifice to the qatabanian deity Hawkam. The offering also includes, early fruits and tenth of funds in accordance with the orders and guidance classical of the deity. The inscription is read into Arabic letters, transliterated in classic Arabic and its words were grammatically and thematically analyzed. Its personal names were studied, highlightly its themes, cultural inferences within the framework of historical and social contexts.

وصف النقش

نقش قتباني بخط المسند البارز مؤلف من أحد عشر سطراً، دُوِّن على اللوحة مستطيلة الشكل من البرونز مكسورة من الجانبين، أبعاد الجزء المتبقي منها ٣٥سم ×٥١سم وسمكها ١,٣سم، ويتراوح طول الحروف فيها ما بين ٢,٥ – ٣سم. يوجد في أسفل إطارها العلوي زخرفة في شكل مستطيلات صغيرة أفقية. عُثر على هذه اللوحة البرونزية عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ في قلعة حربية تركية بمنطقة عسير، غير أننا لا نعرف كيف وصلت هذه اللوحة إليها، وفيما بعد تفضل صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود –حفظه الله– بتقديمها هدية لدارة الملك عبد العزيز بالرياض حيث لا تزال موجودة هناك حتى الآن. ولعل الكسور في جانبي اللوحة نتجت على الأرجح عند محاولة نزع اللوحة من مكانها الأصلي المثبتة فيه، والذي يغلب على الظن أنه جدار أحد معابد المعبود القتباني حوكم في جنوب الجزيرة العربية.

جاء ذكر هذه اللوحة والنقش الذي عليها في تقرير لوكالة الآثار والمتاحف بعنوان: «أخبار متفرقة» نُشر عام ١٤٠٢هـ في مجلة أطلال، العدد السادس(Atlal 1982: 139-140, pl. 124b)، مرفقاً بقراءة للنص وصورة فوتوغرافية لـاللوحة قبل ترميمها ورفع طبقة الصدأ عنها. وفي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م درس محمود الروسان (الروسان ١٤٠٧: ٨–٢٠) النقش دراسة مقبولة تضمنت قراءة له اعتمد فيها كثيراً على القراءة المنشورة في مجلة أطلال، وقدّم اقتراحات في معظمها غير أكيدة للحروف المفقودة من جانبي اللوحة المكسورين، إضافة إلى تحليل لغوي للمفردات وأسماء الأعلام الواردة في النص. وجاءت تفسيراته في معظمها صحيحة. بيد أنه لم يحالفه الصواب في تفسيره لبعض الكلمات وأسماء الأعلام، التي سوف نشير إليها عند الحديث عنها في هذا البحث. وفي العام نفسه صدر لـ ف. برون دراسة أخرى للنقش باللغة الفرنسية تضمنت تصحيحات على قراءة النص ونقل معناه، استناداً إلى الصورة الفوتوغرافية المنشورة في مجلة أطلال وقراءة النص المصاحبة لها (Bron 1987: 129-132).

النقش بحروف عربية:

١- ش ك رم/ وم ع د]ك ر ب/ ب ن و/ أ ب ي د ع/ ب ن/ أ ب ج ل/ س ق ن ي و[/...

٢-...]ف ر ع و/ وع ش ر/ ل ح وك م/ ب ن/ أ خ ي ل س م/ وأ[...

٣-...ح و]ك م/ أ أ م ر م/ وم س أ ل م/ ت س أ ل و/ وق ت د م/ ب ن[...

٤-...ك]ل/ ذ ت م/ ت ك ر ب س/ وب ن ك ن/ ل ي ز أ/ ح وك م/ س ع ن[...

٥-...]/ب ض ر م/ وس ل م م/ وب/ ذ ت م/ ب ي ك ت ر ب ون س/ وس[...

٦-...]ب/ ح وك م/ أ ن ف س س م/ وأ أ ذ ن س م/ وب ن/ ش ك ر م/ وم[ع د ك ر ب/...

٧-...]ك ر ب/ ون ب ط ع م/ وك ل/ أ ول د س م/ وأ ق ن ي س م/ ذ س ف ل[...

٨-...]/ وب ذ ت/ ص ن ت م/ وب ذ ت/ ظ هـ ر ن/ وب ذ ت/ ر ح ب ن/ وب ذ[ت/...

٩-... ذ م ر ع ل ي/]و ب ن هـ و/ ي د ع أ ب/ ي ج ل/ م ل ك و/ ق ت ب ن/ وب/ ش ع ب س[م/

١٠-..ب]ن/ ب ر ن ط م/ ور ث د و/ ش ك ر م/ وم ع د ك ر ب/ وذ ر[...

١١-...]ب ن/ م هـ ن ك ر م/ وم س ف أ ي م/ ب[ن/ ب ر ث س

قراءة النص:

١-...شاكرم ومعد]كرب ابنا أب يدع بن أبجل قدموا [...

٢-...]لحوكم بواكير الثمار والعشر (المترتب عليهم) من أموالهم (أو أملاكهم) وأ[...

٣-...حو]كم (وفقاً) للأوامر والوحي أو التوجيهات التنبؤية (التي طلبوها من)[...

٤-...ك]ل ما ألزمه به (المعبود) أو فرضه عليه، ومن الآن (فصاعداً) ليداوم حوكم عو[نهم...

٥-...]في الحرب والسلم، وبما سيمنحونه (أو سيهبونه) وسـ[...

٦-...]ب حوكم أنفسهم وأسرهم (أو عائلاتهم) وأبناء شاكرم ومعـ[د كرب...

٧-...]كرب ونبط عم وكل أولادهم وممتلكاتهم (أو أراضيهم) التي خصصـ[ها أو جعلها...

٨-...]وبـــذات صنتم وبـذات ظهـران وبـذات رحبان وبذا[ت...

٩-... ذمار علي]وابنه يدع أب يجول ملكي قتبان وبشعبه[م قتبان...

١٠-...بـــ]ن برنطم ووضع (كل من) شاكرم ومعد كرب وذر[... (في حماية الإله)...

١١-...]من أيما امرىء أراد تخريبه (أي النص) أو تدميره مـ[ن...

الحاشية

السطر الأول

ش ك ر م: علم بسيط لشخص يتألف من الجذر: ش ك ر، والميم للتنوين. وفي العربية الفصحى شَكَرَ من الشُكْرُ وهو عرفان الإحسان ونَشْرُهُ، وبنو شَكِر قبيلة في الأزد، وشَاكِر قبيلة من همدان باليمن (ابن منظور د.ت، مج٢: ٣٤٤-٣٤٦)، وفي السبئية الجذر ش ك ر يفيد معنى «انتصر، كسر، قهر» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٣٢). وعليه يمكن قراءة العلم ش ك ر استناداً إلى الأسماء العربية شَكِر وشَاكِر وشُكْر في الموروث العربي (الزبير ١٤١١: ٨٨٦، ٩٣٧)، بمعنى «الشاكر، والمعترف بالإحسان»، كما يمكن تفسيره كما في السبئية بمعنى «المنتصر، الكاسر». ورد هذا العلم بالصيغة نفسها ش ك ر م في النقوش القتبانية (Jamme 1952: No. 343/1,4; Hayajneh 1998: 170)، وبصيغة ش ك ر من دون الميم في آخره في النقوش السبئية(CIH 779/1)، والنقوش المعينية (al-Said 1995: 125)، والنقوش الثمودية، والصفوية، واللحيانية (أبو الحسن ١٤١٨: رقم ١/١٤ (Harding 1971: 353؛.

اللوحة ١: صورة النقش

م ع د ك ر ب: علم مركب لشخص، جزؤه الأول م ع د، والمَعْدُ في اللغة العربية الفصحى «القوي، الغليظ، الضخم» (الفيروزآبادي ١٩٨٦: ٤٠٨)، وهو هنا بمثابة الصفة الدالة على المعبود، وجزؤه الثاني ك ر ب الذي يرد في نقوش خط الزبور العربية الجنوبية بمعنى «بارك» (ج. ريكمنز وآخرون ١٩٩٤: نقش رقم ٢/٩، ونقش رقم ٢/١٥)، وفي النقوش السبئية بصيغة ك ر ب ت ويفيد معنى «بركة، نعمة، فضل» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٧٩)، وفي الأكادية كَرَابُو بمعنى «بارك، صلى، أهدى، حَيّا»(Soden ١٩٥٩-١٩٨١: ٤٤٥)، واستناداً إلى ذلك يمكن قراءة هذا العلم في شكل جملة فعلية: معد كرب، أو كما جاء في الموروث العربي معدي كرب (الهمداني ١٤٠٧: ٧٩، ٩٦؛ ابن دريد ١٣٧٨: ٣٦٥) ومعناه في الحالتين «بارك القوي أو العظيم (أي المعبود أو معبودي)». قرأ الروسان هذا العلم معد كرب وعَدّهُ مركباً من معد بمعنى «الغليظ» وكرب بمعنى «الحزن والغم» (الروسان ١٤٠٧: ١٢). على أي حال فإن العلم م ع د ك ر ب مشهود في النقوش السبئية والمعينية والقتبانية (Tairan 1992: 200; al-Said 1995: 162; Hayajneh 1998: 237).

أ ب ي د ع: علم لشخص، مركب من جزءين، الأول «أب» وهو من ألفاظ القرابة وصفة الإله عند الساميين مثل أم، وخال، وعم، وأخ، واستخدم جزءا من أسماء أعلامهم المركبة، والفعل السامي ي د ع «عَرَف، عَلِم» المشهود في لغة النقوش العربية الجنوبية القديمة (ي د ع، هـ ي د ع)، والعربية أَيْدَعَ، والجعزية أَيْدِعَ، والأرامية والفينيقية ي د ع، والأكادية إيدو (بيستون وآخرون 1982: 167; Ricks 1989: 81; Leslau 1987: 626; Soden 1959-1981: 187).

وعلى ضوء ذلك فمن المرجح قراءة الاسم في صيغة الجملة الفعلية: أَبّ يدع، أو أبي يدع بمعنى «أب (أبي) عرف أو علم». والعلم أ ب ي د ع معروف كثيراً في النقوش

السبئية والمعينية والقتبانية والحضرمية (CIH 605/3; RES 2929; RES 3896 No. 13; RES 4182)[1]، وفي نقوش جبل طويق بقرية الفاو (Jamme 1973: 20, No. 2546).

أ ب ج ل: علم بسيط لشخص على وزن أفعل مشتق من الجذر بجل، وبَجّل الرجل أي عَظّمَهُ، ورجل بَجَال وبَجِيل: يُبَجِّلُه الناسُ، وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد مع جَمَال ونُبْل (ابن منظور د.ت، مج١: ١٦١-١٦٢)، وبذلك يكون معنى هذا العلم «الأكثر تبجيلاً وتعظيماً». وقد عَدّه الروسان علماً مركباً من أب وجَلّ، وفسّره بالأب الجليل أو المعبود الأجل (الروسان ١٤٠٧: ١٣). عُرف العلم أ ب ج ل من قبل في النقوش القتبانية (RES 4957)، وفي نقش لحياني من جبل عكمة (أبو الحسن ١٤١٨: رقم ١/١٤١).

س ق ن ي و: فعل مزيد متعد في حال الجمع على وزن سفعل، ويفيد معنى» نذر، أوقف، قدم، قرب»، إلى جانب ذلك يأتي هذا الفعل في النقوش القتبانية على صيغة هفعل كما في لغة النقوش السبئية بالمعنى نفسه (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦ (Ricks 1989: 148;.

السطر الثاني:

ف ر ع و: فعل ماضٍ مشتق من الاسم المفرد ف ر ع، ويفيد معنى «قدم، أعطى، منح، دفع كجزية أو إتاوة» (Ricks 1989: 131)، والواو في آخره للدلالة على حال الجمع. وجاء أيضاً بصيغة الفعل وبالمعنى نفسه في النقوش المعينية (M 27/3 = RES 2771; Garbini 1974: 8-9)، أما في النقوش السبئية، فقد ورد بمعنى «قدم أو قرب بواكير الثمر أو الغلال» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٥).

ع ش ر: اسم مفرد بمعنى «عُشْر» في العربية الفصحى، وهو ضريبة للمعبود تؤخذ من أرباح المال (أرض أو غلال أو بيع أو إرث) وتُدفع للمعبد والقائمين عليه (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٢١ (Ricks 1989: 126;.

ح وك م: معبود قتباني ارتبط اسمه مع المعبود أنبي «المتكلم، المنبئ» في أكثر من نقش، وكلاهما يمثلان المعبود القمر (Höfner 1965: 510). اختلف الباحثون في تفسير اسم هذا المعبود، بيد أن ما نراه، وهو الراجح لدى المختصين أن «حوكم» اسم على وزن فوعل مشتق من الجذر ح ك م(٢). والحَكَمُ من يُحْكِم الأشياء ويتقنها، ويقال رجل حَكَم أي مُسنّ، والحَكَمُ من أسماء الله تعالى، والحَاكِم القاضي وهو من يُختار للفصل بين المتنازعين (ابن منظور د.ت: ٦٨٨) (٣). فاسم المعبود حوكم ينبئ، كما هو واضح من لفظه، عن الحكمة التي تتطابق في صفتها مع شخصية المعبود القانونية والتشريعية، ولذلك يرى الشيبة في هذا دلالة على أن حوكم وأنبي تسميتان لمعبود واحد بمعنى «الناطق بالقانون، الحاكم، الحكيم» (الشيبة ١٩٩٩-٢٠٠٠: ٧٤-٧٥).

أ خ ي ل س م: اسم في حال الجمع مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (- س م)، ولعله يفيد معنى «أموالهم أو أملاكهم»، والمفرد منه خ ي ل بمعنى «حول، قوة؛ موارد (مادية)» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٦٤؛ Ricks 1989: 72).

السطر الثالث

أ أ م ر م: اسم في حال جمع التكسير، مفرده أ م ر الذي يفيد معنى «أمر (إلهي)، فأل؛ جواب وحي»، والميم في آخره للتنكير (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٦؛ Ricks 1989: 13).

م س أ ل م: اسم مفرد معناه «وحي، جواب مُوحى»، والميم في آخره للتنكير (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢١ Ricks ١٩٨٩: ١٥٧؛).

ت س أ ل و: قرأها برون ذ س أ ل و(Bron 1987: 129)، وهي فعل ماضٍ في حال الجمع مشتق من الجذر س أ ل ويفيد معنى «سألوا أو طلبوا» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢١؛ Ricks 1989: 157).

ق ت د م: فعل ماضٍ مزيد بالتاء على وزن افتعل ويفيد معنى «تقدم إلى (المعبود) في أمر»، والفعل ق د م، ت ق د م، ق ت د م في النقوش السبئية والقتبانية يعني «تقدم، سبق؛ تولى، تقدم، اقتدم (عملاً)؛ قابل، واجه» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٣؛ Ricks 1989: 142).

السطر الرابع

ذ ت م: صيغة اسم الموصول للمفردة المؤنثة، تلحقها الميم

الشكل ١: تفريغ للنقش

في آخرها والتي تلحق ضروب الكلام المختلفة في النقوش القتبانية (Beeston 1984: 66; Ricks 1989: 42).

ت ك ر ب س: فعل ماضٍ مزيد بالتاء في أوله (على وزن تفعل)، تكرر وروده في النقوش النذرية القتبانية ويفيد معنى «ألزم، فرض، أوجب»، والسين في آخره ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب (Beeston 1981b: 26; Ricks 1989: 86).

ب ن ك ن: حال أو ظرف، مركب من حرف الجر (بن) وحرف العطف (كن) ويعني «من الآن فصاعداً» (Ricks 1989: 28).

ل ي ز أ: اللام للطلب والرجاء، ي ز أ فعل مضارع يتكرر وروده في النقوش السبئية والقتبانية، وهو مشتق من الجذر وز أ ويفيد معنى «دام، عاد، رجع يفعل شيئاً» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٦٧؛ Ricks 1989: 49).

س ع ن[...]: لا يظهر من هذه الكلمة سوى الثلاثة حروف الأولى، ولذا يصعب التنبؤ بالحروف المفقودة منها، بيد أننا نعتقد أن هذه الكلمة ربما تكون الصيغة القتبانية من الفعل السبئي هـ ع ن ن هـ م، أي س ع ن ن س م، والتي تعني «أعانهم، ساعدهم». وقد ورد الفعل س ع ن بهذه الصيغة وبالمعنى نفسه «أعان، ساعد»، في النقش القتباني Doe ٥/٢ على سبيل المثال كالتالي: وي وم/ م ت ع/ وس ع ن/ ع م/ ع ب د س/ هـ وش ع، أي «يوم نجى وأعان (المعبود) عم عبده هوشع» (Beeston 1981a: 10, 11; Bron 1987: 131).

السطر الخامس

ب ض ر م / وس ل م م: فسر الروسان الكلمة الأولى (ض ر م) تارة بمعنى «الضرر»، وتارة أخرى اسم لموقع يعتقد أنه المكان الأصلي الذي جاءت منه هذه اللوحة المكتوبة؛

أما الكلمة الثانية (س ل م م) فقد فسرها بمعنى «سلامة، السلام والتحية» (الروسان ١٤٠٧: ١٥). وعلى أي حال فإن (ب ض ر م/ وس ل م م) تعبير معروف في النقوش السبئية ويعني «في حرب وسلم»(٤)؛ فكلمة ض ر في النقوش القتبانية والسبئية اسم مفرد مشتق من الجذر ض ر ر ويفيد معنى «حرب»، أما س ل م م فاسم مفرد معناه «سلم، سلام»، والميم الأخيرة في الحالتين للتنوين (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٢، ١٢٦؛ Ricks 1989: 140).

ب ي ك ت ر ب ون س: الباء حرف جر، ي ك ت ر ب ون فعل مضارع مزيد بالتاء (على وزن يفتعل) في حال الجمع يفيد معنى «منح، وهب، سَلّم»، والسين في آخره ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب (Ricks 1989: 87).

السطر السادس

أ ن ف س س م: اسم في حال الجمع مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (– س م)، ومفرده ن ف س التي تعني في النقوش العربية الجنوبية «نفس، شخص، روح، حياة» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٩٣؛ Ricks 1989: 109).

أ أ ذ ن س م: اسم في حال الجمع مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (– س م)، ومفرده أ ذ ن التي تعني في النقوش القتبانية «أسرة، عائلة، أهل بيت» (Ghul 1959: 6-7; Ricks 1989: 6)، إضافةً إلى أنها قد تعني «حاسة» (Jamme 1952: 173-174, Nos. 333/3, 334/3, 345).

السطر السابع

...]ك ر ب: الراجح أنه علم مركب لشخص، جزؤه الأول مفقود، وجزؤه الثاني كرب، ولعله معد كرب، العلم المركب نفسه الذي جاء ذكره في السطرين الأول والعاشر من النص.

ن ب ط ع م: علم لشخص، مركب من الفعل الماضي نَبَطَ الذي يعني في لغة نقوش المسند وعربية الفصحى «أَنْبَطَ أو حَفَرَ (بئراً) حتى الماء»، ونَبَطَ الماء أي نَبَع، وأَنْبَطَ بمعنى «اسْتَخْرَج، أَظْهَرَ»، والاستنباط الاستخراج وكلُّ ما أُظْهِر بعد خَفَاءٍ فقد أُنْبِطَ واسْتُنْبِط (الفيروزآبادي ١٩٨٦: ٨٨٩)، والفاعل (= اسم المعبود) «ع م»، و«عم» من الأسماء الدالة على القرابة وهو اسم المعبود القمر، أحد المعبودات الرئيسة الثلاثة في جنوب جزيرة العرب، والمعبود القومي والرسمي لدولة قتبان، ولذلك عُرف القتبانيون في نقوش المسند باسم «ولد عم»، كما أنه دخل في تركيب الأعلام عندهم وعند غيرهم من الممالك القديمة في جنوب جزيرة العرب (بن طيران ١٤٢٧: ١٧٣–١٧٤). وعليه يُقرأ:

العلم نبط عم بمعنى «عم (المعبود) أنبط أو أخرج الماء»؛ كما يمكن تفسير العلم نبط عم استناداً إلى معنى نبط في اللغات السامية الشمالية حيث نجد في الأكادية نَبَاطُو «سَطَعَ، أَشَعّ، أَضَاءَ» (Soden 1959-1981: 697)، والعبرية نِبِّط «نَظَرَ، مَدّ نَظَرَه إلى» (Koehler & Baumgartner 1976-1990: 624)، والأوجاريتية ن ب ط «ظَهَرَ، بَدَا، لاَحَ، تَجَلّى» (Aisleitner 1965: 507)؛ ووفقاً لتلك المعطيات يمكن تفسير العلم نبط عم بـ «عم (المعبود) أشرق أو ظهر ولاح». وهو علم مشهود بكثرة في النقوش القتبانية (Hayajneh 1998: 245, 342-343).

و ك ل / أ ول د س م / وأ ق ن ي س م: تعبير يرد كثيراً في النقوش القتبانية ويفيد معنى «كل أولادهم وأملاكهم (أو عبيدهم)»(٥)، فكل من الكلمتين (أ ول د س م) و(أ ق ن ي س م) اسم في حال الجمع مسند إلى ضمير جمع الغائب المتصل (– س م)، مفردهما ول د «ولد، ابن» وق ن ي «مِلْك، مال، أنعام؛ عبد» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦، ١٤٨؛ Ricks 1989: 140).

ذ س ف ل [.]: نتفق هنا مع برون (Bron 1987: 131) في أن هذه الكلمة لعلها تُقرأ ذ س ف ل [ط]، فالذال اسم موصول بمعنى «الذي، التي»، وسفلط فعل ماض على وزن سفعل من الجذر ف ل ط، الذي ورد في النقشين القتبانيين RES 3879/5; RES 4931/5-6 بصيغة المفرد البسيط: ب ذ ل/ وف ل ط/ ن ف س س/ وق ن ي س/ ل ي د ع أ ب، بمعنى «خصص أو جعل (أرضاً لأحد)، حوّل، أودع» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٤؛ Ricks 1989: 129).

أما إذا قُرئت الكلمة س ف ل، فهي في هذه الحالة اسم مفرد جاء في النقوش القتبانية والسبئية بمعنى «سفل، سافلة، جزء سفلي، أرض منخفضة أو حقل منخفض»

(بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٤–١٢٥؛ Ricks 1989: 161)، وبذلك يكون المعنى «وكل أولادهم وممتلكاتهم (أو أراضيهم) التي (في الـ)سفل. جدير بالذكر أن «ذو سفل» اسم لقبيلة مذكورة عند الهمداني (الهمداني ١٣٦٨: ٢٦)، كما ورد العلم س ف ل ن اسم لقبيلة في النقوش السبئية (Jamme 1962: No. 716/7)، والنسبة إليها س ف ل ي ن في النقوش القتبانية (Jamme 1952: No. 311; RES 3566/26).

السطر الثامن

ذ ت/ص ن ت م: صفة من صفات المعبودة الشمس في النقوش القتبانية (RES 4273/2; 3871/3 etc.)، ولعلها تعني «الباردة»، فقد فسرت هوفنر الاسم ذ ت/ص ن ت م استناداً إلى الكلمة العبرية صِنّه «بَرْد»، وكذلك إلى الكلمة الجعزية صَنّ، صَنَنَ «انحنى، مال إلى»، بمعنى شمس الشتاء الدافئة أو القليلة الحرارة، كون الشمس في الشتاء تكون مائلة أو بعيدة عن الأرض، ومن ثم فهي أقل حرارة عنها في فصل الصيف عندما تكون قريبة منها (Höfner 1965: 530)، وهي بذلك تقابل المعبودة ذات بعدان في سبأ. أما بيستون ففسره من الجذر العربي ص ون بمعنى «حمى»، أي أنها شمس إلهة الحماية (Beeston 1991:4)[٦].

ويرى القحطاني أن ذ ت/ص ن ت م هو أحد ألقاب المعبودة الشمس في قتبان، ويعني النسبة إلى مكان أو معبد، ومن ثم فإن ص ن ت م اسم مكان أو معبد سُمي باسم المنطقة ونُسبت إليه هذه المعبودة (الشمس) فَدُعيت ذ ت/ص ن ت م أي سيدة معبد صنت. كما أشار إلى أن هناك منطقة في اليمن تُدعى حتى اليوم الصَنّة، وهي تقع في قضاء الحجرية من مدينة تعز (القحطاني ١٤١٨: ١٣٥–١٣٦).

ذ ت/ظ هـ ر ن: نعتٌ للمعبودة الشمس ورد في النقوش القتبانية (RES 3552/7 etc.)، والنقوش السبئية (Jamme 1962: No. 559/18-19)، وهو مشتق من ظهر في اللغة العربية، وصهريم في اللغة العبرية، أي شمس الظهيرة والحر والقيظ وسط النهار (Höfner 1965: 530). في حين يرى القحطاني أن ظ هـ ر ن ليس صفة للمعبودة الشمس، بل اسم مكان أو منطقة عُبدت فيها وأقيم بها معبد لها، والاسم الموصول ذت (ذات) يدل على انتساب هذه المعبودة إليها، ومن ثم فإن «ذات ظهران» يعني معبودة الشمس المنتسبة إلى منطقة ظهران، أو المعبد المقام فيها (القحطاني ١٤١٨: ١٣٤–١٣٥).

ذت/ر ح ب ن: من أسماء المعبودة الشمس أيضاً، إذ وردت «ذات رحبان» ضمن سلسلة المعبودات المذكورة في بعض النقوش القتبانية[٧]. وفسر بعض الباحثين، مثل ماريا هوفنر وغيرها، هذا الاسم بأنه مشتق من الجذر ر ح ب بمعنى «أَرْحَبَ، وَسّعَ» في لغة النقوش السبئية، والاسم م ر ح ب م بمعنى «أرض مفتوحة للري أو السقي» في لغة النقوش القتبانية (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٦؛ Ricks 1989: 153-154).

و أَرْحَبَ تعني في عربية الفصحى «وَسّعَ» (الفيروزآبادي ١٩٨٦: ١١٣–١١٤)، أي أن الاسم ذات رحبان يدل على صفة الرحابة فيعني: الشمس البعيدة الشاسعة الفسيحة (Höfner 1970: 284)، وهي بذلك تقابل المعبودة ذات غضران في سبأ، أي ذات السعة والوفرة. ويرى القحطاني أن صفة الرحابة ليست للمعبودة وإنما صفة لمنطقة عُرفت باسم رحبان، حددها فون فيسمن بين رواء وغفر بالقرب من حاز(Wissmann 1964: 328)، وعُبد في المنطقة نفسها المعبود تألب ريام بعل رحبان (القحطاني ١٤١٨: ١٣٧) (٨).

و ب ذ[ت: قرأها برون (Bron 1987: 129) وب ب، ولذلك لم يتمكن من معرفة معناها. غير أن الأكيد لدينا من خلال الصورة الفوتوغرافية أن قراءتها: وب ذ ت (وبذات)، إذ تشكل على الأرجح الجزء الأول من اسم إحدى المعبودات القتبانية.

السطر التاسع

و ب ن هـ و/ ي د ع أ ب/ ي ج ل: «وابنه يدع أب يجل (أو يجول)»، وفي هذا إشارة إلى أن النص يعود إلى فترة حكم الملك ذمار علي والد يدع أب يجل، أو فترة حكمهما معاً. ولعل هذا النص، حسب علمنا، يعد أول نص يصل إلينا من عهد هذا الملك القتباني. أما ابنه يدع أب يجل، فيوجد لدينا بعض النصوص القليلة من عهده والتي تؤرخ بالفترة من أواخر القرن الرابع قبل الميلاد حتى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد؛ فوفقاً لقائمة البرايت حكم هذا الملك في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث يرى أنه عاصر ثلاثة من

ملوك سبأ الذين حكموا في القرن الرابع قبل الميلاد، في حين يرى كيتشن أن فترة حكمه كانت في النصف الأول من القرن الثالث قبل الميلاد أي حوالي ٢٩٠-٢٦٠ قبل الميلاد (Albright 1950: 6-11; Kitchen 1994: 240-241).

وللأسف الشديد فإن معلوماتنا عن هذا الملك وعن أبيه قليلة جداً، إذ من المعروف أن ترتيب حكام قتبان حسب سنوات حكمهم أمر صعب في الوقت الراهن، لعدم وجود تسلسل تاريخي مؤكد وثابت نستطيع من خلاله معرفة أسماء الملوك وأبنائهم الذين ورثوا الحكم من بعدهم. ومرد ذلك يعود في المقام الأول لقلة النصوص القتبانية المكتشفة حتى الآن، والتي يمكن أن تساعد على إعادة النظر في قوائم الملوك القتبانيين المتوافرة حالياً وسد كثير من الفجوات الزمنية فيها.

على أي حال، «يدع أب» علم مركب لشخص، وهو صيغة أخرى للعلم أ ب ي د ع المذكور في السطر الأول، بيد أنه في هذا العلم تقدم الفعل على صفة المعبود، فصدر المركب الجذر السامي ي د ع «عرف، علم»، وعجزه لفظ القرابة «أب»، الذي يمثل صفة للمعبود. وطبقاً لذلك يقرأ العلم في شكل جملة فعلية: يدع أب بمعنى «عرف أو علم (المعبود) الأب»، وبالمعنى نفسه تقريباً فسر الروسان هذا العلم بـ«الأب العالم الخبير» (الروسان ١٤٠٧: ١٨). وقد ورد العلم: ي د ع أ ب في النقوش السبئية، والمعينية، والقتبانية (Tairan 1992: 239; al-Said 1995: 194; Hayajneh 1998: 273)، كما أنه معروف، أيضاً، في النقوش الحضرمية (RES 3250/4; 4698/1). إضافةً إلى ذلك فقد ورد هذا العلم بصيغتي Ia-di-A-bu وIa-di-ĥa-bu في النقوش العمورية (Gelb 1980: 212, 272).

ي ج ل: لقب أو نعت ليدع إل في صيغة المضارع المفرد، فسره الروسان بمعنى «الجليل» أي العظيم أو النبيل من الجذر العربي ج ل ل (الروسان ١٤٠٧: ١٨). وثمة احتمال آخر لتفسير هذا اللقب يتمثل في أنه مشتق من الجذر ج ول، ومنه الاسم ج ول م، وج ل م في النقوش السبئية بمعنى «(مع) كامل حقوق المُلك؛ مِلْك، مِلْكية» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٥١؛ Müller 1962: 40)، وفي النقوش القتبانية ج ل م من الجذر نفسه بمعنى «تمام، كمال؛ تماماً، في تمامه أو كماله» (Ricks 1989: 37)، وعليه لعل اللقب ي ج ل يفيد معنى «المالك؛ التام، الكامل». كما يمكن تفسير هذا اللقب استناداً إلى الجَوْلُ في اللهجات اليمنية، وهو من النباتات أو بخاصة من الرياحين، وأماكن زراعة هذه الأجوال، سواء في الأرض أم في الأصص، تسمى المجاول، وأحدها مَجْوَل (الإرياني ١٤١٧: ١٥١).

م ل ك و/ ق ت ب ن: أي ملكا قتبان، والواو في آخر كلمة م ل ك علامة للمثنى مشهودة في النقوش القتبانية، وليست واواً للتعظيم كما اعتقد الروسان[٩]، والملكان المقصودان هنا هما أب يدع يجل وأبيه ذمار علي، المفقود اسمه في الجزء المكسور من النص.

ش ع ب س [م]: اسم في حال الجمع مسند إلى ضمير الغائب المتصل للجمع (- س م)، ويفيد معنى «قبيلة، جماعة قبلية، شعب» (Ricks 1989: 169).

السطر العاشر

ب]ن/ ب ر ن ط م: علم لشخص مسبوق بكلمة البنوة (بن). وقد عَدّ الروسان الباء في أول الاسم حرف جر، وجعل رنطم اسم مكان لشعب أو قبيلة قتبان (الروسان ١٤٠٧: ١٨). وبالنسبة لهذا العلم لم يتوصل الباحثون إلى تفسير مقنع لمعناه؛ فبينما يعده ريكمنز اسم علم غير واضح التفسير (G. Ryckmans 1934-1935: 273)، نجد أن جام يرى فيه علماً مركباً من عنصرين، الأول كلمة «بر» الآرامية بمعنى «ابن، ولد»، والثاني قارنه بالفعل العربي «ناط» (عَلّق، دَلّى، أناط)، وجعل العلم الثمودي ن ط ت نظيراً له (Jamme 1952: 194). أما هياجنة فلم يستبعد أن يكون العلم ب ر ن ط م رباعي الجذر، إذ قارنه مع الكلمة الأمهرية بِرِنْط بمعناها المجازي «رواسب، شوائب» من المعنى الأساسي للكلمة «سيء؛ شيء مخجل أو فاضح؛ شخص حقود أو ماكر أو خبيث»

(Hayajneh 1998: 97). على أي حال، ورد ب ر ن ط م علم لشخص في النقوش القتبانية، حسب علمي، مرتين حتى الآن، الأولى في نقش من حيد بن عقيل، والثانية في نقش آخر من حنو الزرير

(Jamme ١٩٥٢: No. ١/٣٤٩؛ Gl ١٦٠٦ = RES

.(٣٤/٣٥٦٦)[١٠]

ر ث د و: فعل ماض في حال جمع الغائبين يفيد معنى «جعل أو وضع (أحداً/شيئاً) في حماية إله» في النقوش السبئية والقتبانية (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١١٩؛ Ricks 1989: 156).

م هـ ن ك ر م: قرأ الروسان هذه الكلمة م هـ ن ك ر ب وَعَدّها كلمتين: مهن بمعنى الإهانة والتخريب، وكرب بمعنى معيبة أو متاعب (الروسان ١٤٠٧: ١٠، ١٩)، والصحيح أنها تُقرأ م هـ ن ك ر م، وهي اسم فاعل لمزيد الثلاثي هـ ن ك ر من الجذر العربي الجنوبي ن ك ر ويفيد معنى «الذي يمحو أو يشوه أو يزيل (النص)»، والميم في آخره للتنوين (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٩٦؛ Ricks 1989: 106). كما يرد اسم الفاعل هذا أيضاً بصيغة أخرى في النقوش القتبانية هي م س ن ك ر م وبالمعنى نفسه[١١].

م س ف أ ي م: اسم فاعل لمزيد الثلاثي س ف أ ي من الجذر العربي الجنوبي ف أ ي، والميم في آخره للتنوين، ويفيد معنى «الذي يُخَرِّبُ أو يُحَطِّمُ أو يُهَشِّمُ (النص)» (Ricks 1989: 128)، ويمكن مقارنة الجذر نفسه بالكلمة العبرية هِفْنَاه بمعنى «يَشُقُّ أو يَقْطَعُ إلى قِطَع»، وفَأَى في العربية بمعنى «قَسّمَ، وَزّعَ»، وس ف أ ي في المعينية بمعنى «حَطّمَ، دَمّرَ، أَبَادَ» (Müller 1962: 88).

خاتمة

بدراسة هذا النقش وتحليل مضامينه يتضح لنا أنه دُوِّن في فترة ذمار علي وابنه يدع أب يجل (يجول)، ملكا قتبان؛ أي في حوالي الربع الأخير من القرن الرابع قبل الميلاد حتى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد. وهو من نقوش تقديم القرابين والنذور للمعبودات، إذ كان عرب جنوب الجزيرة العربية يلجأون إلى تقديم القرابين والنذور في المعابد، بناءً على أوامر الآلهة، في شكل هبات مادية، وأخرى من الأموال العينية، كالأراضي، والمنشآت الزراعية، والتماثيل المعدنية والحجرية، وموائد القرابين، والمذابح، والمجامر، وحرق البخور، والنقوش، وغير ذلك. كل ذلك تقرباً للمعبودات، وطلباً للحماية منها، وكسب رضاها، والأجر والثواب منها.

إضافة إلى ذلك، أوضحت لنا دراسة هذا النص بعض الجوانب الاجتماعية والدينية، التي تشكل جزءاً من التراث الحضاري لمنطقة جنوب الجزيرة العربية. وتتمثل هذه الجوانب في الآتي:

١- طلب أصحاب النقش الوحي أو الأوامر التنبؤية من المعبود القتباني حوكم.

٢- تقديم النذور والقرابين والزكوات للمعبودات بناءً على طلبها، إذ يتبين من النص إلزام المعبود أصحاب النقش تقديم القرابين والهدايا له وفرضه ذلك عليهم.

٣- تقديم أصحاب النص بواكير الثمار وضريبة العُشر من الأموال للمعبود حوكم. والمقصود بضريبة العُشر عُشر الأموال وهي مقادير معينة تُقتَطع من أموال المتعاملين في البيع والشراء، وأموال أراضي كل قبيلة أو منتجاتها، وتُدفع كزكاة للمعبد ضمن الواجبات الدينية، ويتولى جمعها الكهنة أو رجال الدين باسم الإله. فالمعبود يحصد العُشر المقدس من المحاصيل الزراعية، ومن الثروة الحيوانية، ومن الضرائب المخصصة الأخرى، وجميعها تؤول إلى المعابد لتقدم للمعبودات فيها، حيث تُغطي تلك العوائد مصاريف الصيانة وترميم المنشآت الدينية، وأجور الكهنة والعاملين فيها (الجرو ١٤٢٣: ١٦٢، ١٧١؛ الفاسي ١٤١٤: ٢٨٤).

٤- يتضح من النص أن كاتبيه وهبوا أنفسهم وأسرهم وكل أولادهم وممتلكاتهم من أراض وغيرها للمعبود حوكم، وهذا من الأمور المعروفة في هذا النوع من النقوش.

٥- خُتِمَ النص بالدعاء للمعبودات القتبانية، ومنها حوكم وذات صنتم وذات ظهران وذات رحبان.

٦- كالمعتاد في النقوش العربية الجنوبية القديمة، وضَع أصحاب النقش نَصّهم هذا في حماية المعبود (أو المعبودات القتبانية) ضد كل مَن أراد تخريبه أو تدميره أو الإساءة إليه.

د. سالم بن أحمد طيران: قسم الآثار - كلية السياحة والآثار - جامعة الملك سعود - الرياض - المملكة العربية السعودية.

الهوامش

(١) لمزيد من الشواهد لهذا العلم في النقوش العربية الجنوبية والشمالية والنقوش السامية الأخرى انظر: (Tairan 1992: 58; al-Said 1995: 55; Hayajneh 1998: 66).

(٢) ترى هوفنر أن هذا الاسم مشتق من الجذر ح ك م ولذلك فهو بمعنى «الحاكم أو الحكيم»، ويوافقها الرأي ريكمنز في اشتقاق الاسم من الجذر ح ك م حيث ذكر أن هذا المعبود يتولى مع المعبود أنبي اتخاذ القرار، الأمر الذي يتطلب الحكمة، راجع (Höfner 1965: 510; G. Ryckmans 1951: 286).

(٣) وللمزيد من المعلومات عن المعبود حوكم راجع (باخشوين ١٤٢٣: ٢٩٠-٢٩٢(Höfner 1965: 510؛

(٤) قارن على سبيل المثال النقش السبئي (Jamme 1962: No. 561/10) من محرم بلقيس بمأرب.

(٥) للمقارنة انظر النقش القتباني (Jamme 1952: No. 341/4) من حيد بن عقيل في تمنع: وك ل/ أ ول د س م ي/ وأ ق ن ي س م ي/.. «وكل أولادهما وأملاكهما (أو عبيدهما)».

(٦) وللمزيد عن المعبودة ذ ت/ ص ن ت م راجع (باخشوين ١٤٢٣: ٢٤٦-٢٤٧).

(٧) على سبيل المثال النقش RES 3550/٦-٧: (س٦) ب ع ث ت ر/ وب/ ع م/ وب/ أ ن ب ي/ وب/ ح وك م/ وب ذ ت/ ص ن ت م (س٧) وب ذ ت/ ظ هـ ر ن/ وب ذ ت/ ر ح ب ن

والنقش RES 3552/5-7: (س٥) ب ع ث ت ر/ وب ع م/ وب أ ن ب ي/ وب/ ع م ذ ي ش ر (س٦) م/ وب ع م/ ذ ش ق ر/ وب/ هـ وب س/ وب/ ذ ت/ ص ن ت م (س٧) وب/ ذ ت/ ظ هـ ر ن/ وب/ ذ ت/ ر ح ب ن/

(٨) ولمزيد من المعلومات عن المعبودة ذ ت/ ر ح ب ن راجع (القحطاني ١٤١٨: ١٣٧، وكذلك باخشوين ١٤٢٣: ٢٤٦).

(٩) ترد في النقوش القتبانية إضافة إلى الياء (- ي) علامة للاسم المضاف المثنى، أربع علامات أُخَر هي الهاء (- هـ)، الهاء والياء (- هـ ي)، الياء والواو (- ي و)، الواو (- و)، أنظر (Beeston 1984: 65)؛ وقارن (الروسان ١٤٠٧: ١٨).

(١٠) جدير بالذكر أن واضعي سجل النقوش السامية قرأو هذا العلم في النقش RES 3566 ب ر ن ط ن بالنون في آخره، بينما قرأه كونتي روسيني ب ر ن ط م بالميم في آخره نقلاً عن نسخة ادوارد جلازر، قارن في هذا الخصوص (Conti Rossini 1931: 94; Hayajneh 1998: 97).

(١١) قارن على سبيل المثال النقوش (RES 3856/6; Jamme 1952: No. 350/4).

قائمة المختصرات:

CIH: Corpus Inscriptionum Semiticarum IV. Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens

BASOR: Bulletin of the American Schools of Oriental Research

BSOAS: Bulletin of the School of Oriental and African Studies

PSAS: Proceedings of the Seminar for Arabian Studies

RES: Repertoire d᾽ Epigrahie Semitique

SBAWW: Sitzungsberichte der Österreichischen Akademie der Wissenschaften in Wien

SEG: Sammlung Eduard Glaser

SEL: Studi Epigrafici e Linguistici sul Vicino Oriente Antico

المراجع

أولاً. المراجع العربية

الإرياني، مطهر علي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، **المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث، حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية**، دار الفكر، دمشق.

باخشوين، فاطمة بنت علي سعيد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م، **الحياة الدينية في ممالك معين وقتبان وحضرموت**، د.ن، الرياض.

بيستون، أ. ف. ل.، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، ١٩٨٢م، **المعجم السبئي**، دار نشريات بيترز ومكتبة لبنان، لوفان لانف وبيروت.

الجرو، أسمهان سعيد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م، **دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

أبو الحسن، حسين بن علي، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، **قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

ابن دريد، ابوبكر محمد بن الحسن، **الاشتقاق**، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة.

الروسان، محمود محمد، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، «نقش دارة الملك عبد العزيز»، **الدارة**، العدد الرابع،، ص ٨-٢٠.

ريكمنز، جاك، والتر مولر، يوسف عبد الله، ١٩٩٤م، **نقوش خشبية قديمة من اليمن**، منشورات المعهد الشرقي في لوفان ٤٣، جامعة لوفان الكاثوليكية، المعهد الشرقي، لوفان الجديدة.

الزبير، محمد بن (إشراف)، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م، **معجم أسماء العرب**، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، مجلدان، الطبعة الأولى، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، مسقط، بيروت.

الشيبة، عبد الله حسن، ١٩٩٩-٢٠٠٠م، **دراسات في تاريخ اليمن القديم**، مكتبة الوعي الثوري، تعز.

بن طيران، سالم بن أحمد، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، «أسماء أعلام عربية جنوبية قديمة: دراسة في مدلولاتها اللغوية والدينية»، **الدارة**، العدد الثاني، ص ١٥٧-١٩٢.

الفاسي، هتون أجواد، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م، **الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية، في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي**، د.ن، الرياض.

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ١٩٨٦م، **القاموس المحيط**، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت.

القحطاني، محمد سعد، صنعاء، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، «آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة آثارية تاريخية»، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، صنعاء، الجمهورية اليمنية.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، د. ت، **لسان العرب المحيط**، دار لسان العرب، إعداد وتصنيف يوسف خياط، ثلاثة مجلدات، بيروت.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، **كتاب الأكليل**، الجزء الثاني، في أنساب ولد الهميسع بن حمير بن سبأ، تحقيق وتعليق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة الثالثة، منشورات المدينة، بيروت.

ثانياً. المراجع غير العربية

Aistleitner, J., 1965. **Wörterbuch der ugaritischen Sprache**, Berlin.

Albright, W. F., 1950. «The Chronology of Ancient South Arabia in the Light of the first Campaign of Excavation in Qataban». **BASOR** 119, p. 5-15.

Beeston, A.F.L., 1981a. «Miscellaneous Epigraphic Notes», **Raydān** 4, p. 9-28.

……, 1981b. «Two Epigraphic South Arabian Roots: HYC and KRB», **Al-Hudhud. Festschrift M. Höfner zum 80**. Geburtstag, Graz, p. 21-34.

……, 1984. **Sabaic Grammar** (Journal of Semitic Studies Monographs, No.6) Manchester.

……, 1991.«Sayhadic Divine Designations», **PSAS** 21, p. 1-5.

Bron, F., 1987, «Su rune nouvelle inscription qatabnite en bronze», **SEL** 4, p. 129-132.

Conti Rossini, K., 1931, **Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica edita et glossario instructa**.: Istituto per l'Oriente, Roma.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, 1889, 1911, 1929. **Pars quarta, Inscriptiones himyariticas et sabaeas continens**, Tomus I. II. III., Parisiis.

Department of Antiquities and Museums, 1982. «News and Events», **Atlal** 6, p. 139-140, pl. 124b.

Garbini, G. (Hg.), 1974. **Iscrizioni sudarabiche**, vol. I. Scrizioni minee (Pubblicazioni del Seminario di Semitistica, Ricerche 10), Napoli.

Gelb, I. J., 1980. "Computer- Aided Analysis of Amorite", **Assyriological Studies** 21, Chicago.

Ghul, M.A., 1959. «New Qatabāi Inscriptions», **BSOAS** 22, p. 1-22, 419-438.

Harding, G. L., 1971. "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions", **Near and Middle East Series**, 8, Toronto.

Hayajneh, H., 1998. "Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften, Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik" **Texte und Studien zur Orientalistic**, Bd. 10), Hildesheim.

Höfner, M., 1965. «Südarabien». In: **Wörterbuch der Mythologie I: Götter und Mythen im Vorderen Orient**, hrsg. von H. W. Haussig, Stuttgart, p. 483-552.

……, 1970. «Die vorislamischen Religionen Arabiens». In: Gese, H., M. Höfner, K. Rudolph, **Die Religionen Altsyriens, Altarabiens und der Mandäer**, Stuttgart, p. 233-402.

Jamme, A., 1952. **Pièces épigraphiques de Heid bin cAqil, La nécropole de Timnac** (Hagar Kohlan): Publications Universitaires, Louvain.

……., 1962. **Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqîs (Mârib)**. (Publications of the American Foundation for the Study of Man III), Baltimore.

……., 1973. **Miscellanées d' ancient (sic) arabe IV**, Washington, D. C.

Kitchen, K. A., 1994. **Documentation of Ancient Arabia, Part I. Chronological Framework and Historical Sources**, Liverpool University Press.

Koehler, L., W. Baumgartner, 1967-1990. **Hebräisches und aramäisches Lexikon zum Alten Testament,** Lieferung I-IV, Leiden.

Leslau, W., 1987. **Comparative Dictionary of Gecez** (Classical Ethiopic), Wiesbaden.

Müller, W. W., 1962. **Die Wurzeln Mediae und Tertiae Y/W im Alasüdarabischen**. Eine etymologische und lexikographische Studie, (Dissertation), Tübingen.

Répertoire d'épigraphie sémitique, 1929, 1935, 1950, 1968. "Publié par la Commission du Corpus Inscriptionum Semiticarum", **Tome** V. VI. VII. VIII. Paris.

Ricks, S. D., 1989. "Lexicon of Inscriptional Qatabanian", **Studia** Pohl 14, Rome.

Ryckmans, G., 1934-1935. "Les Noms propres sud-sémitique. Tome I. Répertiore analytique, Tome II. Répertoires alphabetiques, Tome III. Concordance générale des inscriptions sud-sémitiques", **Bibliothèque du Muséon** Vol. 2, Louvain.

……., 1951. **Les Religions Arabes Pre-Islamiques**, 2nd ed., Publications Univ., Louvain.

al-Said, Said. F., 1995. "Die Personennamen in den minäischen Inschriften. Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen", **Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und Literatur Mainz, Bd**. 41, Wiesbaden.

Soden, W. von, 1959-1981. **Akkadisches Handwörterbuch, Unter Benutzung des lexikalischen Nachlasses von Bruno Meisner**, Band I-III, Wiesbaden.

Tairan, Salem A., 1992. "Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften. Ein Beitrag zur altsüd-arabischen Namengebung", **Texte und Studien zur Orientalistik**, Bd. 8, Hildesheim.

Wissmann, H. von, 1964. Zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien (SEG III, SBAWW, 246. Band), Wien.